

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- وسائل تعليم

١. تعريف وسائل تعليم اللغة العربية

الوسائل التعليمية هي جميع أنواع الأدوات والمواد والتقنيات التي يستخدمها المعلم لنقل المادة الدراسية بطريقة تسهل على الطلاب فهمها. تعمل هذه الوسائل كوسيط بين المعلم والطلاب في عملية التعلم، مما يجعل المعلومات أكثر وضوحًا وجاذبية. في تعليم اللغة العربية، تلعب الوسائل التعليمية دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على إتقان المهارات اللغوية المختلفة، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وحفظ المفردات.^{١٥}

يمكن للوسائل التعليمية أن تزيد من فعالية عملية التعلم من خلال خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية وتركيزًا على الطالب.^{١٦} وفي سياق تعلم اللغة العربية، تساعد هذه الوسائل في التغلب على العديد من التحديات، مثل قلة الدافعية لدى الطلاب، وصعوبة فهم قواعد اللغة التي تختلف عن اللغة الأم، ومشكلة حفظ المفردات التي غالبًا ما تكون ذات معانٍ ونطق معقدين. وباستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، تصبح عملية التعلم أكثر حيوية، مما يجعل الطلاب أكثر حماسًا للتعلم، ويساعدهم على إتقان المفردات والمهارات اللغوية بشكل أفضل. كما تمكن هذه الوسائل المعلمين من تقديم المواد في سياقها الطبيعي، مثل ربط المفردات بالمواقف اليومية أو الثقافة العربية.

¹⁵ Muhammad Luqman Hakim, "Pemanfaatan Media Pembelajaran Game Interaktif Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 2, no. 2 (2018): 156, <https://doi.org/10.24865/ajas.v2i2.56>.

¹⁶ Siti Nurazizah, "Pentingnya Media Dalam Pembelajaran Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa," *Karimah Tauhid* 3, no. 5 (2024): 5666–70, <https://doi.org/10.30997/karimahtauhid.v3i5.13195>.

٢. وسيلة الرقمية التفاعلية

وسيلة الرقمية التعليمية هي نوع من وسيلة التعلم التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، مثل التطبيقات والبرامج التي تعمل عبر الإنترنت، لتوفير تجربة تعليمية نشطة ومتفاعلة. تسمح هذه الوسيلة للطلاب بالمشاركة المباشرة في عملية التعلم من خلال ميزات مثل الاختبارات التعليمية والرسوم المتحركة والألعاب التعليمية. يمكن الوصول إلى هذه الوسيلة باستخدام أجهزة مثل أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية، مما يجعلها سهلة الاستخدام في مختلف بيئات التعلم. السمة الأساسية لهذه الوسيلة هي قدرتها على تقديم ملاحظات فورية للطلاب، مما يمكنهم من معرفة نقاط قوتهم وضعفهم في التعلم بسرعة.^{١٧}

في تعلم اللغة العربية، تلعب الوسيلة الرقمية التعليمية دوراً مهماً في زيادة مشاركة الطلاب وحماسهم، خاصة في حفظ المفردات التي يعتبرها الطلاب عادةً مملة. يمكن لهذه الوسيلة أن تزيد من دافعية الطلاب للتعلم من خلال خلق بيئة تعليمية ممتعة وجاذبة.^{١٨} كما تتيح هذه الوسيلة للطلاب التعلم بشكل مستقل أو التعاون مع زملائهم من خلال أنشطة تعتمد على التكنولوجيا. ومن أبرز أمثلة الوسيلة الرقمية التعليمية التي تُستخدم في تعلم اللغة العربية تطبيقات مثل جيمكيت وكوييز وكاهوت. تجمع هذه التطبيقات بين عناصر الألعاب مثل النقاط والتصنيفات والتحديات، مما يجعل عملية حفظ المفردات أكثر إثارة وأقل رتابة. وبالتالي، لا يقتصر تعلم الطلاب على حفظ المفردات فحسب، بل يصبحون قادرين على فهم كيفية استخدامها في سياقات واقعية، مما يجعل عملية التعلم أكثر فائدة ومعنى.

¹⁷ M. Karami et al., "Advantages and Disadvantages of Electronic Assessments in Biomedical Education," *IFMBE Proceedings* 25, no. 12 (2009): 61–64, https://doi.org/10.1007/978-3-642-03893-8_18.

¹⁸ Dhiya Rahma, Nada Nupus Ihwani, and Nadila Sofia Hidayat, "Digital Learning Media Development in Urban Geography Subject for Increasing Student Learning Motivation" 4, no. 2 (2024): 12–21.

٣. وسيلة جيمكيت

جيمكيت هي منصة تعليمية تعتمد على الألعاب, وهي مصممة لتحويل عملية التعلم إلى تجربة ممتعة من خلال الاختبارات التعليمية التي تشبه الألعاب.^{١٩} تم تطوير هذه المنصة من قبل جوش فينسيلبر, وهو طالب في المدرسة الثانوية سعى إلى إنشاء أداة تعليمية أكثر جاذبية للمعلمين والطلاب. تتيح جيمكيت للمعلمين إنشاء اختبارات مخصصة تتناسب مع المواد الدراسية المختلفة, بما في ذلك المفردات العربية, مما يمكن الطلاب من التدرب على حفظ المفردات سواء بشكل تنافسي أو فردي. في هذه المنصة, يحصل الطلاب على نقاط عند الإجابة على الأسئلة, ويتابعون ترتيبهم في لوحة المتصدرين, ويحصلون على مكافآت افتراضية, وهذا كله يشجعهم على المشاركة النشطة في عملية التعلم.

يساهم استخدام جيمكيت في تعلم اللغة العربية في زيادة اهتمام الطلاب وقدرتهم على حفظ المفردات بفعالية, وذلك من خلال النهج القائم على الألعاب الذي يجذب الطلاب. أظهرت دراسات سلطان أ. الملحس, التي أجراها من خلال مراجعة منهجية للأبحاث, أن منصات التلعيب مثل جيمكيت وكاهوت وكوييز تساعد في زيادة الدافعية والمشاركة لدى الطلاب, كما تساهم في تحسين إتقان المفردات والقواعد النحوية لدى غير الناطقين باللغة العربية.^{٢٠} ووجدت هذه الدراسة أن عناصر الألعاب, مثل الاختبارات التعليمية والتعليقات الفورية, تساعد في تقليل الملل وتعزيز الاحتفاظ بالمفردات. ومع ذلك, هناك تحديات يجب مراعاتها مثل تكاليف التنفيذ ومهارات المعلمين في استخدام التكنولوجيا. يتوافق هذا النهج مع نظرية التعلم القائم على الألعاب, التي تشير إلى أن البيئات التعليمية التعليمية تسهل تعلم اللغة بطريقة أكثر فعالية وممتعة.

¹⁹ Alhubilah et al., "Penggunaan Media جيمكيت Dalam Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus Di Kelas VII SMPIT An-Ni'mah, Bandung)."

²⁰ Sultan A. Almelhes, "Gamification for Teaching the Arabic Language to Non-Native Speakers: A Systematic Literature Review," *Frontiers in Education* 9, no. March (2024): 1–11, <https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1371955>.

ب- المفردات في اللغة العربية

١. أهمية المفردات

المفردات في اللغة العربية هي عنصر أساسي يشكل الركيزة لإتقان هذه اللغة. فهي تمثل المفتاح الرئيسي الذي يمكن الطلاب من فهم المهارات اللغوية المختلفة، مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. بدون إتقان المفردات بشكل كافٍ، يواجه الطلاب صعوبة في تكوين الجمل الصحيحة وفهم النصوص العربية، بما في ذلك النصوص الدينية مثل القرآن الكريم والحديث النبوي. فالمفردات هي الأساس الذي يعتمد عليه فهم تراكيب الجمل المعقدة ومعاني الكلمات المختلفة.^{٢١} كما أن المفردات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم الثقافية، حيث تعكس العديد من الكلمات العربية التقاليد الإسلامية والحياة في المجتمع العربي، مما يساعد الطلاب على فهم السياق الثقافي للغة. إن إتقان المفردات يعزز ثقة الطلاب في التواصل ويؤهلهم لاستخدام اللغة العربية بفعالية في المواقف الواقعية، وخاصة في البيئات التعليمية مثل المدارس الإسلامية.^{٢٢}

٢. استراتيجيات لحفظ المفردات

غالباً ما يواجه الطلاب صعوبة في حفظ المفردات العربية لأن الكلمات تحتوي على نطق معقد، وأشكال جمع غير مألوفة، ومعانٍ تختلف حسب السياق. لذلك، هناك حاجة إلى استخدام استراتيجيات مناسبة تمكن الطلاب من حفظ المفردات بطريقة أسهل وأكثر فعالية. لذلك، من الضروري اتباع بعض الاستراتيجيات الفعالة التي تساعد الطلاب على حفظ المفردات بنجاح. فيما يلي بعض الاستراتيجيات الشائعة الاستخدام:

²¹ "Journal of Islamic Educational Research (JIER), e-ISSN: 0128-2069, Volume 5, 2020 A REVIEW OF THE FACTORS OF ANXIETY IN SPEAKING ARABIC LANGUAGE AND THE 4TH INDUSTRIAL REVOLUTION" 5 (2020): 1-10.

²² Muhamad Khairul et al., "INTERNATIONAL JOURNAL OF EDUCATION , PSYCHOLOGY ISU PENGUASAAN KOSA KATA BAHASA ARAB PELAJAR UITM DAN APLIKASI MUFRADATI THE ISSUE OF UITM STUDENTS ' ARABIC VOCABULARY MASTERY AND MUFRADATI APPLICATION" 8, no. 52 (2023): 350-62, <https://doi.org/10.35631/IJEPC.852027>.

أ) التكرار المتباعد

تكرار المفردات على فترات زمنية محددة يساعد الطلاب على تذكرها لمدة أطول. تعتمد هذه الطريقة على إعادة مراجعة المفردات في أوقات متباعدة، مما يجعل الحفظ أكثر ثباتاً. ويمكن أن تكون هذه الطريقة أكثر فعالية عند استخدام المنصات الرقمية مثل جيمكت، حيث يمكن أن تزيد من قدرة الطلاب على استيعاب المفردات بنسبة تصل إلى ٤٠٪ مقارنة بالطرق التقليدية للحفظ.^{٢٣}

ب) السياق والارتباط

يمكن تسهيل عملية حفظ المفردات من خلال ربطها بالصور أو المواقف اليومية. فمثلاً، يمكن ربط كلمة (مدرسة) . بصورة فصل دراسي، أو ربط كلمة (بيت) . بصورة منزل مألوف. هذا الربط بين المفردة والصورة أو الموقف الذي يعرفه الطالب يجعل عملية الحفظ أسهل وأكثر وضوحاً، لأن الطالب يربط الكلمة بشيء ملموس ومألوف في حياته اليومية.^{٢٤}

ت) التلعيب

استخدام الألعاب في عملية التعلم، مثل الاختبارات التعليمية في جيمكت، يجعل التعلم أكثر متعة وجاذبية. يساهم جيمكت في زيادة مشاركة الطلاب وتحسين حفظه للمفردات بنسبة تصل إلى ٣٠٪، وذلك من خلال عناصر المنافسة والتغذية الراجعة الفورية. فالطلاب يشعرون بالحماس للمشاركة والإجابة على الأسئلة للحصول على النقاط وتحقيق مراكز متقدمة، مما يجعل عملية حفظ المفردات أقل رتابة وأكثر فعالية.^{٢٥}

²³ Almelhes, "Gamification for Teaching the Arabic Language to Non-Native Speakers: A Systematic Literature Review."

²⁴ Fachri Helmanto, "Flashcard: Belajar Mufrodat Bahasa Arab Semakin Menantang," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): 141–51, <https://doi.org/10.30997/tjpba.v1i2.3091>.

²⁵ Assyfa Dwi Utami and Ahmad Maghfurin, "Optimizing Students' Interest in Learning and Mastery of Arabic Vocabulary Through the Use of Interactive Games جيمكت," *Jurnal Onoma*:

تساعد هذه الاستراتيجيات في التغلب على الملل وقلة الدافعية لدى الطلاب, مما يمكنهم من تعلم اللغة العربية بطريقة أسهل وأكثر متعة.

ج- الإطار النظري

يواجه الطلاب في المرحلة الثانوية صعوبة في حفظ المفردات العربية بسبب استخدام طرق تقليدية مثل الحفظ اليدوي أو التكرار الشفهي. هذه الطرق تجعل التعلم مملاً وغير محفز, مما يؤدي إلى ضعف استيعاب المفردات. لذلك, يحتاج الطلاب إلى أساليب تعلم جديدة تساعدهم على حفظ المفردات بسهولة وتشجعهم على المشاركة النشطة في التعلم. إذا تم استخدام وسائل حديثة مثل الألعاب التعليمية أو التطبيقات الرقمية, فسوف يتحسن مستوى حفظ المفردات, ويزداد فهم الطلاب للغة العربية واستعمالها في الحياة اليومية.

تقدم وسائل التعلم المعتمدة على الألعاب مثل جيمكيت طريقة جديدة للتعلم, لأنها تجمع بين عناصر الألعاب مثل الاختبارات التعليمية والمنافسة ونقاط المكافآت. تساعد هذه الطريقة في زيادة دافعية الطلاب من خلال بيئة تعليمية ممتعة وتفاعلية. وفي تعلم اللغة العربية, يسمح جيمكيت للطلاب بحفظ المفردات من خلال تمارين متكررة تقدم في شكل لعبة, مما يزيد من مشاركتهم ويقوي قدرتهم على التذكر.

تقوم هذه الدراسة على افتراض أن استخدام برنامج جيمكيت كوسيلة تعليمية يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على مهارات حفظ المفردات. يهدف هذا البرنامج إلى جعل الطلاب أكثر نشاطاً وتحفيزاً ومشاركة في عملية التعلم, مما يساعد في تحسين قدرتهم على استيعاب المفردات. المتغير المستقل في هذه الدراسة هو استخدام جيمكيت, أما المتغير التابع فهو قدرة الطلاب على حفظ المفردات العربية. كما أن عوامل مثل تصميم التعلم, وتكرار استخدام جيمكيت, ومستوى مشاركة الطلاب, تؤثر في مدى فعالية هذه الوسيلة.

استنادًا إلى نظرية التعلم البنائية، يتعلم الطلاب بشكل أفضل عندما يشاركون في بناء المعرفة من خلال التجربة. يدعم برنامج جيمكيت هذا الأسلوب لأنه يوفر تجارب تعليمية تفاعلية وممتعة. كما توضح نظرية التحفيز نموذج ARCS (الانتباه، الأهمية، الثقة، الرضا) أن الوسائل التعليمية التي تجذب الانتباه وتمنح شعورًا بالرضا تساعد على تحسين نتائج التعلم. لذلك، من المتوقع أن يؤدي استخدام جيمكيت إلى تحسين مهارات حفظ المفردات لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في كيديري من خلال زيادة التحفيز والمشاركة في عملية التعلم.

توجد علاقة مهمة بين وسيلة جيمكيت والقدرة على حفظ المفردات العربية، لأنها تعتمد على أسلوب تفاعلي قائم على الألعاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية. تعد جيمكيت منصة تعليمية تعتمد على التكنولوجيا، وتستخدم عناصر الألعاب مثل الاختبارات التفاعلية، والنقاط، ولوحات المتصدرين، والتعليقات الفورية لزيادة تحفيز الطلاب ومشاركتهم. يدعم هذا الأسلوب نظرية التعلم القائم على الألعاب، التي تشير إلى أن عناصر المنافسة والمكافآت تساعد على تقوية الذاكرة طويلة المدى من خلال تقليل الملل وزيادة تركيز الطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، يسهل برنامج جيمكيت عملية التقييم التلقائي والأنشطة الجماعية، مما يساعد الطلاب على ممارسة المفردات في سياق تفاعلي.²⁶ وهذا يعزز فهمهم وقدرتهم على استيعاب المفردات. كما يدعم جيمكيت أسلوب التكرار المتباعد من خلال ميزات مثل الاختبارات المخصصة والتعليقات الفورية. يساعد هذا البرنامج الطلاب على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في حفظ المفردات، مثل صعوبة النطق وفهم المعاني في السياقات المختلفة. وبالتالي، يحسن

²⁶ Alhubilah et al., "Penggunaan Media جيمكيت Dalam Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Kasus Di Kelas VII SMPIT An-Ni'mah, Bandung)."

جيمكيت قدرة الطلاب على تذكر المفردات العربية واستخدامها بفعالية في المواقف اليومية.

د- فروض البحث

الفرضية البديلة: (H1)

إن استخدام وسيلة جيمكيت له تأثير إيجابي وواضح في تحسين مهارات حفظ المفردات العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في كيديري.

الفرضية الصفرية: (H0)

إن استخدام وسيلة جيمكيت لا يملك تأثيرا كبيرا على قدرة الطلاب في حفظ المفردات العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في كيديري.